موسكو دعت للضغط على كييف لوقف قصف محطة زابوروجيه ووعدت بضمان أمان بعثة «الذرية»

بوتين: الدول الإسلامية شريكنا التقليدي والغرب يحاول تشويه سمعة روسيا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث مع إيغور باريونوف رئيس الوكالة الفيدرالية الروسية لشؤون القوميات خلال اجتماع في موسكو (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الدول الإسلامية شريك تقليدي لروسيا في حل القضايا العالمية، في حين أعلن الكرملين أن روسيا تنتظر سلبيا إلى تصريحات الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ بشأن ضرورة زيادة وجود الحلف بالقطب الشمالي.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أوصى بوتين خلال اجتماع له مع رئيس الوكالة الفدرالية لشؤون القوميات إيغور باريونوف، باتخاذ مجموعة جديدة من التدابير لمنع العزلة المكانية والاجتماعية للمهاجرين، معربا عن ضرورة تعزيز هذا العمل بإشراك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية في موطن المهاجرين المحتملين، وأعرب عن تأييده لفكرة باريونوف لإنشاء مراكز خاصة بالدماج المهاجرين في مجتمعاتهم الجديدة.

وأشار بوتين إلى أن الزملاء في الجمهوريات الأم يوافقون على ذلك أيضا ومستعدون للمشاركة، مضيفاً: أتحدث مع عدد من الرؤساء ممن يعربون عن استعدادهم للمساعدة، ونعين فقط أن تكون أكثر نشاطاً في هذا الصدد. فلا أحد يعارض ذلك. بل على العكس. وقد كتبت في أوزبكستان وطاجيكستان وفي قيرغيزستان، وكلهم على استعداد للعمل معنا بكل سرور، وهم مهتمون بذلك.

وأضاف بوتين: إنهم يدركون جيداً أن الناس، عندما يغادرون أوطانهم، ويأتون إلينا، يجب أن يتأقلموا، وأن يعرفوا ثقافتنا ولغتنا وبالطبع التشريعات الروسية.

إلى ذلك أعرب بوتين أن الدول الإسلامية شريك تقليدي لروسيا في حل القضايا العالمية، وقفاً لوكالة «تاس» قال بوتين في برقية للمشاركين في قمة قازان العالمية للشباب نشرت على موقع الكرملين أمس: دول العالم الإسلامي هي شريكنا التقليدي في حل العديد من القضايا الملحة، في الأجندة الإقليمية والعالمية وفي الجهود المبذولة لبناء نظام عالمي أكثر عدلاً وديمقراطية.

وأضاف بوتين: من المهم أن يشارك الشباب بشكل متزايد في مثل هذا التفاعل البناء متعدد الأوجه وإن اختيار قازان عاصمة للشباب لمنظمة التعاون الإسلامي يؤكد المستوى العالي لعلاقات روسيا مع هذه المنظمة.

وأعرب عن ثقته في أن القمة التي تجري في الفترة بين الـ ٢٧ وال ٣٠ من الشهر الجاري ضمن فعاليات «قازان.. عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي ٢٠٢٢» ستسهم في تعزيز التفاهم المتبادل والثقة بين شعوب روسيا والدول الإسلامية.

من جانب آخر قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية: إن روسيا تنتظر سلبياً إلى تصريحات الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ بشأن ضرورة زيادة وجود الحلف بالقطب الشمالي.

وقال بيسكوف بهذا الشأن: ننظر إلى تصريحات الأمين العام لحلف الناتو بشكل سلبي، القطب الشمالي هو منطقة نشاطنا الاقتصادي والإنتاجي، وأنشطتنا لضمان أمن روسيا، وكذلك مجال مصالحنا الحيوية، التعاون مع الدول الأخرى لاسيما مع جمهورية الصين الشعبية، يهدف حصرياً إلى زيادة تطوير هذه المنطقة القطبية الشمالية ولا يشكل ولا يمكن أن يشكل تهديدا لأية دولة أخرى أو تجمع.

وأشار إلى أن الكرملين ينظر إلى مثل هذه التصريحات على أنها تعبير عن نية مواجهة روسيا مصالحها في المستوى الضروري والموثوق.

إلى ذلك قال بيسكوف، إنه يجب على جميع الدول أن تضغط على أوكرانيا لكي تتوقف عن قصف محطة زابوروجيه الكهروذرية ولا تهدد أمن كل أوروبا.

وحسب وكالة «نوفوستي» أضاف بيسكوف في حديث للصحفيين أمس: الضغط على الجانب الأوكراني يمكن أن يخفف التوتر العسكري، كي تتوقف عن قصف هذه المنطقة والأراضي المجاورة لها.

وعن طبيعة الوفد الروسي إلى المحادثات حول محطة، ذكر بيسكوف أنه سيضم عسكريين روسياً، ويجري تدقيق الأطراف الأخرى المشاركة في الوفد.

وشدد ممثل الكرملين، على أن روسيا من جانبها، ستكفل الأمن الكامل لوفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية داخل المنطقة الخاضعة للجيش الروسي، مع مراعاة المخاطر المرتبطة بالقصف الأوكراني المستمر.

وكالات

المجر تعتزم توقيع اتفاق مع «غازبروم» وبلجيكا تحذر من «شتاء مروع» بانتظار أوروبا

أعلن وزير خارجية المجر بيتر سيارتو، أمس الاثنين، اعتزامه توقيع اتفاق خلال الأيام المقبلة مع شركة «غاز بروم» الروسية، بشأن زيادة إمدادات الغاز اليومية من روسيا بداية من شهر أيلول، في حين حذرت بلجيكا من أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تواجه شتاء مروعاً، في ظل عدم حل أزمة ارتفاع أسعار الغاز.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال سيارتو خلال مقابلة مع سفراء بلاده: مهمتنا هي ضمان أمن إمدادات الطاقة في هنغاريا، لذلك يجب أن نتفق مع روسيا على زيادة إمدادات الغاز. هناك اقتراح بزيادة إمدادات الغاز، سنوضح هذا مع شركة «غازبروم» خلال الأيام القليلة وتوقع اتفاقاً سنزيد بموجبه الكمية اليومية المورّدة من الغاز.

وفي وقت سابق أعلن وزير الدولة المجري للتمثيل الدولي تاماس ميتنسر أن شركة «غازبروم» الروسية العملاقة للطاقة بدأت في إمداد بلاده بكمية إضافية من الغاز تبلغ ٢٠٦ مليون متر مكعب يومياً عبر الخط التركي خلال آب الجاري.

وقال ميتنسر، في بيان: حكومة هنغاريا اتخذت قراراً بشراء نحو ٧٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي إضافة إلى الكميات المتفق عليها، ونظراً لظروف السوق الأوروبية حالياً، من الواضح أن شراء مثل هذه الكمية الكبيرة أمر مستحيل من مصادر غير روسية.

وأضاف: أجرى وزير خارجية هنغاريا بيتر سيارتو مؤخراً محادثات في موسكو، نتجت عنها اتفاق، وعليه بدأت «غاز بروم» في تسليم كميات أعلى من الكميات المتفاق عليها بالفعل.

وبحسب المسؤول الهنغاري، ستضخ روسيا ٢,٦ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يومياً إضافة إلى الإمدادات الحالية عبر الخط التركي حتى نهاية آب، وتناقش موسكو وبودابست بالفعل هذا المخطط للشهر المقبل.

في غضون ذلك حذرت وزيرة الطاقة البلجيكية، تين فان دير سبرانتين، من أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تواجه شتاء مروعاً، في ظل عدم حل أزمة ارتفاع أسعار الغاز.

وكتبت الوزيرة على حسابها في «تويتر»: خلال السنوات الخمس، أو العشر المقبلة، سيكون فصل الشتاء مروعاً إذا لم نفعل شيئاً حيال أسعار الغاز، ويجب أن نتخذ إجراءً، على مستوى أوروبا، وتحاول تثبيت الأسعار، وشددت على ضرورة تثبيت أسعار الغاز في أوروبا بشكل عاجل.

وتتزايد المطالبات عبر أوروبا، لمواجهة زيادة أسعار الغاز، والربط بينها، وبين سعر الكهرباء.

وتعاني دول الاتحاد الأوروبي، تزايد أسعار الغاز بشكل متسارع، منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وما تبعها من عقوبات على موسكو.

وتحاول الدول الغربية، التي تدعم أوكرانيا في مواجهة روسيا، تقليل وارداتها من الغاز الروسي، الذي شكل نحو ٤٠ في المئة من إجمالي استخدام دول الاتحاد الأوروبي للغاز خلال العام المنصرم.

وكالات

الغلاء ضرب الأسواق ومعاناة الأسر تفاقمت في البلاد

ألمانيا تدعو لبناء نظام دفاع جوي مشترك مع جيران أوروبا

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس عزمه إنشاء نظام دفاع جوي جديد مع جيران أوروبيين، فيما أعلنت الخارجية الألمانية أنها لا تعتبر فرض حظر على إصدار تأشيرات شنغن للمواطنين الروس قراراً معقولاً، يأتي ذلك في ظل تفاقم الغلاء والتضخم الذي يضرب البلاد والغلاء المتفاقم في الأسواق الذي تعاني منه الأسر الألمانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال شولتس أمس الإثنين، في خطاب ألقاه في جامعة كارلوفا في العاصمة التشيكية براغ إن إنشاء نظام مشترك سيكون مكسباً أمنياً لأوروبا بأكملها، مضيفاً أن مثل هذا النظام سيكون أرخص وأكثر كفاءة من الحلول الوطنية.

وقال شولتس إنه في السنوات المقبلة، تعتزم ألمانيا زيادة الاستثمار بشكل كبير في تعزيز نظام الدفاع الجوي الخاص بها وتنظيمه بطريقة يمكن لجيرانها الأوروبيين المشاركة فيه أيضاً، وخص بالذكر هولندا وبولندا ودول البلطيق وسلوفاكيا وجمهورية التشيك والدول الاسكندنافية.

وأضاف شولتس إنه يجب على أوروبا أن تعوض ما فاتها في قضايا الحماية من التهديدات من الجو والفضاء.

كما قال المستشار الألماني إنه يريد أن تتولى بلاده مسؤولية خاصة في مساعدة أوكرانيا في تعزيز أنظمة المدفعية والدفاع الجوي، منعهاً بأن تواصل برلين دعمها مهما اقتضى الأمر.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، أنها لا تعتبر فرض حظر على إصدار تأشيرات شنغن للمواطنين الروس قراراً معقولاً.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، كريستوف بورغر، في مؤتمر صحفي في برلين: من وجهة نظر الحكومة الفدرالية لا يعد الحظر العام على إصدار تأشيرات الدخول للمواطنين الروس شيئاً تعتبره معقولاً في شكله الحالي، لكننا نفهم أنه توجد في الاتحاد الأوروبي أفاق مختلفة في هذا المجال، لأنه توجد هناك أوضاع مختلفة لدى مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ومن المهم أن نسمع بعضنا بعضاً... وأن نبحث عن قرارات مقبولة للجميع.

وفي وقت سابق أفاد بورغر بأن وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، ستشارك في اللقاء غير الرسمي لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في براغ في ٣٠ و٣١ آب الجاري وسيتم فيه بحث مسألة التأشيرات في العلاقات مع روسيا.

وفي ظل تفاقم الغلاء والتضخم الذي يضرب عدة دول نتيجة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا والعقوبات الصارمة على موسكو، تعاني الأسر الألمانية من الغلاء المتفاقم في الأسواق، وأكثر المتضررين المتقاعدون.

وتكافح العائلات ذات الدخل المتوسط والمنخفض في ألمانيا من أجل التأقلم مع التضخم وارتفاع أسعار الطاقة بشكل كبير، وسط اتهامات للحكومة بالتقاعس.

ووفقاً لآخر تقديرات البنك المركزي الألماني، وصل معدل التضخم في البلاد، في تموز الماضي، إلى ٧,٥ بالمئة مع توقعات بارتفاعه خلال الخريف المقبل إلى خانتين.

وبعد أن كانت تعتمد ألمانيا على الغاز الروسي، بنسبة ٥٠ بالمئة من استهلاكها، بدأت ألمانيا البحث عن تنويع مصادر الغاز، من خلال اتفاقيات وزيارات مسؤوليها لقطر وإسرائيل ودول إفريقية، بحثاً عن عقود قصيرة الأجل لتوريد الغاز.

وعلى الرغم من أن برلين فشلت في تحقيق تنويع كبير لمصادر التزود بالغاز الطبيعي، لكنها زادت حصة وارداتها من السوق الأميركية، كأحد البدائل عن الغاز الروسي، والذي تراجعت حصته إلى قرابة ٣٥ بالمئة.

وأدت العقوبات القاسية على روسيا، والتوترات المتزايدة بين برلين وموسكو، إلى ارتفاع أسعار الغاز والنفط، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى.

وقبل أيام، استبعد وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك تمديد العمر الافتراضي للمفاعلات النووية الثلاثة المتبقية لتوليد الكهرباء في بلاده، من أجل توفير الغاز، قائلاً إن ذلك لن يوفر سوى ٢ بالمئة من استهلاك الغاز.

وتخشى ألمانيا النقص في إمدادات الغاز الروسي، وأن تعود إلى الفحم الحجري، حيث إن ألمانيا تحتاج إلى الغاز سواء لتأمين المياه الساخنة للمنازل، أم تدفئة المكاتب أو حتى لتشغيل إشارات السير، ويتهيّأ البلد برمته بدءاً بالبلديات وصولاً إلى الشركات الكبرى لشتى أنواع القيود على استخدام الغاز.

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٥ بالمئة في الشهرين المقبلين، لتصل تكلفة فواتير العائلة العادية إلى أكثر من ٣٠٠ يورو (٢٩٩ دولاراً)، وفق موقع «فيري فوكس» المتخصص بمقارنة الأسعار.

ووفقاً لآخر التقديرات، يتعين على الأسر الألمانية دفع نحو ٣٥٠٠ يورو «٣٤٩٨ دولاراً» للغاز هذا العام، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما كانت تدفعه العام الماضي.

وكالات

الصدر أعلن اعتزال العمل السياسي نهائياً.. الرئاسات الأربع: اعتماد الحوار لإنهاء الخلافات

قتلى وجرحى عقب اقتحام مناصري «التيار» المنطقة الخضراء.. وفرض حظر تجول في العراق

صور لمؤيدي مقتدى الصدر في المنطقة الخضراء بالعاصمة بغداد بعد اقتحامهم القصر الجمهوري إثر وقت قصير من إعلان زعيمهم ترك السياسة (أ ف ب)

تطورات متسارعة، ولافتة شهدتها الساحة السياسية العراقية، أمس الإثنين، تمثلت بإعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اعتزال العمل السياسي نهائياً، ليدخل إثرها الشارع العراقي حالة من التوتر والتظاهرات، ويقوم مناصرو الصدر باقتحام القصر الجمهوري، على حين دعت الرئاسات الأربع: الجمهورية والوزراء والبرلمان والقضاء الأعلى، إلى التهدئة وإيقاف التصعيد السياسي واعتماد الحوار لإنهاء الخلافات الحالية.

وفي التفاصيل ومع إعلان الصدر اعتزاله العمل السياسي نهائياً اقتحم متظاهرون مؤيدون للتيار الصدري القصر الجمهوري في المنطقة الخضراء وسط بغداد، وتحدثت وسائل إعلام عراقية عن إطلاق الأمن العراقي قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين أمام القصر الجمهوري، ومقر الحكومة.

وتقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر أمني، قوله: إنه «تم تسجيل حالة وفاة و٢٧ إصابة في صفوف المتظاهرين بالمنطقة الخضراء».

بينما نقلت وكالة «أ ف ب» عن مصادر طبية عراقي «سقوط قتيلين وعشرات الجرحى بين المتظاهرين في المنطقة الخضراء»، على حين ذكرت مصادر إعلامية أخرى أن عدد القتلى ارتفع إلى ٨.

ودعت قيادة العمليات المشتركة في وقت سابق أمس، المتظاهرين إلى الانسحاب الفوري من المنطقة الخضراء قائلة في بيان: «ندعو المتظاهرين إلى الانسحاب الفوري من داخل المنطقة الخضراء»، مؤكدة أنها «التزمت أعلى درجات ضبط النفس والتعامل الأخوي لمنع التصادم أو إراقة الدم العراقي».

وتابعت: «تؤكد القوات الأمنية مسؤوليتها عن حماية المؤسسات الحكومية والبعثات الدولية والأملاك العامة والخاصة»، لافتة إلى أن التعاطي مع التظاهرات السلمية يتم من خلال الدستور والقوانين وستقوم القوات الأمنية بواجبها في حماية الأمن والاستقرار.

وفرضت القوات الأمنية العراقية، حظر التجوال في جميع أنحاء العراق على خلفية تصاعد الاحتجاجات في بغداد والجنوب.

وذكرت خلية الإعلام الأمني الحكومية في بيان صحفي مقتضب: «تعلن قيادة العمليات المشتركة حظر التجوال الشامل في جميع محافظات العراق، الحظر يبدأ من الساعة السابعة من مساء «اليوم» أمس وإلى إشعار آخر».

في غضون ذلك عقد القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، اجتماعاً طارئاً للقيادات الأمنية بمقر العمليات المشتركة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء قوله في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، ترأس اجتماعاً طارئاً للقيادات الأمنية بمقر العمليات المشتركة، لمناقشة الأحداث الأخيرة ودخول المتظاهرين للمؤسسات الخاصة في الخضراء».

وعلّق الكاظمي جلسات مجلس الوزراء حتى إشعار آخر، بعد دخول متظاهرين إلى مقره، معلناً حالة الإنذار القصوى لكل القوات الأمنية في بغداد.

وفي وقت سابق أمس نقلت وكالة «واع» عن المصدر قوله في تغريدة «يقال الكثيرون ممن فيهم السيد (غانم العبسي) المحامي أن هذه القيادة جاءت بفضلهم أو بأمرهم»، وأضاف، «كلا، إن ذلك بفضل ربي أولاً ومن تفويضات السيد الوالد قدس سره، الذي لم يتخل عن العراق وشعبه، مبيناً أنه «على الرغم من استقالته، فإن النجف الأشرف هي المفر الأكبر للمرجعية هو الحال دوماً».

وتابع: «إنني لم أدع يوماً الصعيد أو الاجتهاد ولا حتى القيادة، إنما أنا آمر بالمعروف وناه عن المنكر وله عاقبة الأمور، وما أردت إلا أن أقوم الاعوجاج الذي كان السبب الأكبر فيه هو القوى السياسية الشيعية باعتبارها الأغلبية، وما أردتُ إلا أن أقربهم إلى شعبهم وأن يشعروا بمعاناته عسى أن يكون باباً لرضا الله عنهم، وأنى لهم هذا».

وقال: «على الرغم من تصوري أن اعتزال المرجع (السائري) لم يك من محض إرادته، وما صدر من بيان عنه كان كذلك أيضاً، إلا أنني كنت قد قررت عدم التدخل في الشؤون السياسية، فإنني الآن أعلن الاعتزال النهائي وغلق كل المؤسسات إلا المرقد الشريف والمتحف الشريف وهيئة تراث الصدر الكرام، والكل في حل مني، وإن مت أو قتلت فأسألكم الفاتحة والدعاء».

وأعلن المرجع الديني كاظم الحائري، أمس الإثنين، اعتزاله العمل الديني كمرجع بسبب المرض والتقدم في العمر.

وفي السياق قال المكتب الخاص للصدر في بيان: «يمنع منعاً باتاً التدخل في جميع الأمور السياسية والحكومية والإعلامية، ورفع الشعارات والأعلام والبيانات السياسية، واستخدام أي وسيلة إعلامية بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي باسم التيار الصدري».

إلى ذلك دعا رؤساء الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي والبرلمان محمد الحلبوسي والقضاء الأعلى فائق زيدان، أمس الإثنين، إلى التهدئة وإيقاف التصعيد السياسي واعتماد الحوار لإنهاء الخلافات الحالية.

وقالت «واع» عن بيان لرئاسة الجمهورية، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استضاف اجتماعاً ضم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، لبحث المستجدات على الساحة الوطنية».

وأكد الاجتماع أن الحفاظ على الأمن والاستقرار والمسار الديمقراطي والدستوري في العراق هو واجب جميع العراقيين، كما هو واجب مؤسسات الدولة والقوى السياسية الوطنية، لافتاً إلى أن الحوار البنّاء هو الطريق السليم لإنهاء كل الخلافات الحالية حفاظاً على مقدرات البلاد.

وجدد الاجتماع دعمه لدعوة رئيس مجلس الوزراء، عقد جولة جديدة من الحوار الوطني الأسبوع الحالي، لبحث ومناقشة الأفكار والمبادرات التي تخص حل الأزمة الحالية، مجدداً الدعوة للتيار الصدري للحضور في جلسة الحوار.

ودعا الاجتماع كل القوى الوطنية إلى تحمل المسؤولية في الظرف الحالي الذي تعيشه البلاد، بما يشمل اعتماد التهدئة على كل المستويات وإيقاف التصعيد السياسي بما يسمح بمناقشة مثمرة للحلول الآنية المطروحة، ومناقشة للوضع السياسي العام وتحسين بيئة العلاقات بين القوى السياسية المختلفة على قاعدة المصلحة الوطنية العليا، وعلى أساس مقتضيات الإصلاح بمستوياتها العديدة»، مطالباً بـ«الإيقاف الفوري للتصعيد الإعلامي الحالي الذي يؤثر سلباً في مصالح البلد ويثير القلق بين الناس».

وكالات

إسلامي أكد أن هدف مفاوضات فيينا إسقاط التهم الموجهة إلى إيران

رئيسي: لا يمكن لأحد منعنا من التقنية النووية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال مؤتمر صحفي مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية في طهران أمس الإثنين (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، أن التقنية النووية حق لإيران ولا يمكن لأحد منعها من هذا الحق، مؤكداً أنه لا مكان للأسلحة النووية في عقيدة البلاد، وأنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق قبل حسم الملفات العالقة بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل أساسي.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن رئيسي قوله خلال مؤتمر صحفي مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية في طهران أمس الإثنين: إن تهديدات وإجراءات الكيان الصهيوني لن تجدي نفعاً في وقف مسيرة إيران نحو التطور والتقدم، وأن هذا الكيان يدرك أنه عاجز عن مواجهتنا والتهديدات التي يطلقها تعبر عن خوفه لأنه يعرف أنه إذا شن أي اعتداء على إيران فلن يبقى أي وجود له، مشدداً على أن التهديدات الصهيونية لإلقاء برنامج طهران النووي السلمي لم وإن تنجح كما أن اغتيال علمائنا النوويين لن يثني عزيمتها.

واعتبر رئيسي أن التقنية النووية حق لإيران ولا يمكن لأحد منعها من هذا الحق، مؤكداً أنه لا مكان للأسلحة النووية في عقيدة البلاد.

وبشأن المفاوضات الرامية لإلغاء الحظر المفروض على إيران قال رئيسي: أكدنا خلال المفاوضات النووية ضرورة إلغاء الحظر بشكل عملي وحل القضايا المتبقية.. ويجب أن تكون هناك ضمانات موثقة والتحقق من إلغاء الحظر وإغلاق ملف المزاعم السياسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مضيفاً إن الأطراف التي انتهكت الاتفاق النووي يجب أن تعود إليه وتقوم بإلغاء الحظر.

وأكد أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق قبل حسم الملفات العالقة بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل أساسي. وأشار إلى أن الحكومة الإيرانية تعمل على أن تتسم علاقاتها مع كل دول المنطقة والجوار بالتوازن، قائلاً: شهدنا زيادة بمقدار ٥ أضعاف في مستوى التفاعل مع دول المنطقة وأكدنا ضرورة الحوار مع هذه الدول بعيداً عن التدخل الأجنبي.

وحول الوضع في اليمن قال رئيسي: إننا ندعم أي وقف لإطلاق النار يضمن أمن اليمن ومصالح شعبه ويسمح له بأن يقرر مصيره.

وردا على سؤال صحفي حول تعزيز العلاقات بين إيران وروسيا أكد رئيسي: تعاوننا مع روسيا هو تعاون إستراتيجي في مختلف المجالات ويتطور يوما بعد يوم حيث تم في الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأكيد مواصلة التعاون وإزالة العقبات التي تعترض ذلك.

مضيفاً: نتابع الاستثمارات في مجال الطاقة والنفط والغاز.

وأشار رئيسي إلى العضوية الكاملة لإيران في منظمة شنغهاي للتعاون وقال: إن عضويتنا في هذه المنظمة وتعاوننا مع الدول الأعضاء فيها يحظيان ببالغ الأهمية ومن المهم جداً أن يكون لبلدنا نصيبه من التجارة والاقتصاد في المنطقة، مبيناً أن بلاده لديها العديد من مجالات التعاون مع الصين ونحن نعلن عن تعزيز التعاون والعلاقات مع هذا البلد خاصة في المجالين التجاري والاقتصادي.

في غضون ذلك أكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن مفاوضات فيينا تهدف إلى إنهاء المزاعم الموجهة إلى إيران وإلغاء الحظر المفروض ضدها.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن إسلامي قوله في تصريح للصحفيين أمس: إن أساس مفاوضات الخطة الشاملة للعمل المشترك هو إسقاط التهم الموجهة إلى إيران وعدم توفير الذرائع للعدو الذي يحاول باستمرار نشر أخبار مفبركة ووثائق مزعومة ضد البلاد.

وأشار إلى أن الحظر المفروض على إيران بحجة هذه الذرائع كان يجب أن يلغى خلال مفاوضات فيينا، مشدداً على أن الهدف من المفاوضات حالياً هو إلغاء الحظر ليتمكن الشعب الإيراني من الانتفاع اقتصادياً من رفعه.

وفي وقت سابق أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ضرورة أن يضمن الاتفاق النهائي حول ملف إيران النووي الجاري بحثه في مفاوضات فيينا، جميع حقوق الشعب الإيراني ومصالحه.

وكالات

إسرائيل اقتلعت نحو ١٠٠ شجرة زيتون شرق الخليل

الأسرى يرتدون لباس السجن «الشاباص» استعداداً للمواجهة المباشرة

صعد الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي من خطواتهم النضالية في مواجهة السجان وارتدوا، أمس، ملابس إدارة السجون «الشاباص» في الساحات وأثناء العدد، في إشارة لاستعدادهم للمواجهة المباشرة، مع استعدادهم للإضراب المفتوح عن الطعام في دفعته الأولى والمكونة من ١٠٠٠ أسير يوم الخميس المقبل، على حين اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو ١٠٠ شجرة زيتون معمرة في منطقة واد سعير شرق الخليل.

ونقلت وكالة «معا» عن نادي الأسير، قوله إن الأسرى ارتدوا، أمس الاثنين، لباس السجن «الشاباص» عند الخروج إلى ساحات السجون أثناء العدد استعداداً للمواجهة المباشرة مع إدارة مصلحة السجون.

وأعلن الأسرى أول من أمس عن الهيئات التنظيمية في سجون الاحتلال كافة، في إطار الخطوات النضالية التي استأنفوها مؤخراً، ما يعني أن إدارة سجون الاحتلال ستكون مجبرة على مواجهة الأسرى كأفراد، وليس كتنظيمات.

وأعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة أنه سيتم الشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام في دفعته الأولى والمكونة من ألف أسير يوم الخميس المقبل، الذي سيتم رفده بأفواج أخرى وفق آلية متفق عليها ومنظمة من لجنة الطوارئ.

من جانب آخر اقتلعت قوات الاحتلال أمس نحو ١٠٠ شجرة زيتون معمرة في منطقة واد سعير شرق الخليل، ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس بلدية سعير موسى الفروخ، أن قوات الاحتلال اقتلعت هذا العدد من الأشجار، تمهيداً للاستيلاء على ١١ دونماً من أراضي المواطنين في تلك المنطقة، وأوضح أن الأراضي المنوي الاستيلاء عليها تعود لعدد من عائلات: الشلالدة، والمكونة من ألف أسير، لباس السجن «الشاباص» عند الخروج إلى ساحات السجون أثناء العدد استعداداً للمواجهة المباشرة مع إدارة مصلحة السجون.

وأعلن الأسرى أول من أمس عن الهيئات التنظيمية في سجون الاحتلال كافة، في إطار الخطوات النضالية التي استأنفوها مؤخراً، ما يعني أن إدارة سجون الاحتلال ستكون مجبرة على مواجهة الأسرى كأفراد، وليس كتنظيمات.

وأعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة أنه سيتم الشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام في دفعته الأولى وجراحات، والمطور، وذلك لتوسعة البرج العسكري المطل على الشارع القريب من مستوطنة «أصفر».

وفي السياق اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأفادت الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية، وقدّموا جولات استفزازية في باحاته وساحاته، واستعموا إلى شروحات حول «هيكلهم» المزعوم.

وكالات

هديل علي

نووي إيران ورعب الكيان

كلما خرجت تصريحات إيرانية أو أميركية عن قرب التوصل إلى صيغة مرضية لجميع الأطراف حول اتفاق نووي، يجن جنون إسرائيل وتبدأ اللطم والعويل وتغعير وجهها بتراب السيناريوهات الفاشلة، تحت غطاء العمل على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية تشكل رعباً حقيقياً للكيان الصهيوني، على زعم مسؤوليها الذين جعلوا البيت الأبيض مكان إقامتهم في استجداء غير مقنع لمنع إحياء الاتفاق.

خيارات الكيان الصهيوني أمام منع إنجاز الاتفاق محدودة عسكرياً وسياسياً، فالخيار العسكري الذي لا يتعدى فم مطلقه من المسؤولين الصهاينة غير مجد، وخاصة أنه يعني الدخول في حرب إقليمية لا يمكن التنبؤ بنهايتها، وقد تجر العالم إلى الانزلاق نحو هاوية حرب عالمية، وخاصة أن واشنطن لا ترى فيه نتيجة حقيقية.

أما سياسياً فقد اصطدمت خيارات الكيان الإسرائيلي بنية أميركية مبيتة لدى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بأن إنجاز الاتفاق ضرورة حتمية لعدة اعتبارات، أولها الحاجة الماسة لمصادر الطاقة الإيرانية في إطار التغيرات الدولية الجديدة بعد العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية إقليم دونباس، وما نتج عنها من كوارث حقيقية في مجال تأمين مصادر بديلة للطاقة، وثانيها العمل على استثمار تلك الإدارة لنتائج الاتفاق النووي مع إيران لكسب نقاط إيجابية في الانتخابات النصفية الأميركية المزمع إجراؤها في تشرين الثاني المقبل، والتي يجب أن تكون لمصلحة الديمقراطيين لمنع تقييد الإدارة الحالية برئاسة بايدن داخلياً وخارجياً.

على الرغم من أن ثالث مسؤول إسرائيلي يزور البيت الأبيض خلال فترة وجيزة، إلا أن هناك من قرأ في التصريحات الإسرائيلية وتهديداتها برفضها للاتفاق النووي إذا فرض عليها، أنها في جزء منها مجرد طبيعة انتخابية لا تتعدى الدعاية، ففي الخريف سوف تجري انتخابات كنيست جديدة، لكن هناك من يقول إن الرعب الإسرائيلي له مبرره، وخاصة أن عشرات المليارات من الدولارات ستجد طريقها إلى الخزينة الإيرانية كأموال مجمدة بسبب العقوبات الأميركية بعد توقيع الاتفاق وخلال فترة زمنية وجيزة، ناهيك عن النهوض الاقتصادي والعلاقات الدولية الجديدة لإيران التي تتجه بقوة لتكون أكبر من قوة إقليمية وأقل من دولية.

في ظل إيران قوية سيكون محور المقاومة أكثر قوة وفاعلية وستجد إسرائيل نفسها محاطة بمقاومات فعالة ستهدد وجودها بشكل فعلي، وهناك يكمن الرعب الإسرائيلي الحقيقي رغم كل طمأنات واشنطن بحفظ أمنها، ولكن بين الكلام والتطبيق تخشى إسرائيل ما تخشاه وقد ظهر ذلك جلياً خلال حوار دار بين خمسة رؤساء أركان إسرائيليين نشرته «القناة ١٢» الإسرائيلية بشأن العيد من الملفات أبرزها الملف النووي، والصراع الداخلي الإسرائيلي حيث عنونت القناة الإسرائيلية الحوار «ضعف الترابط الداخلي وتهديد وجودي لإسرائيل».

وكالات

إعلام إسرائيلي أكد أن الكيان أجّل استخراج الغاز من «كاريش» إلى تشرين الأول

حزب الله: نرفض الفراغ في المؤسسات الدستورية والتدخل الأميركي انتهاك لسيادة لبنان

أكد حزب الله، أمس الإثنين، أن التدخلات الأميركية في الاستحقاق الرئاسي، هي انتهاك فاضح للسيادة اللبنانية، ولها نتيجة وحيدة، هي تعقيد الاستحقاق، مشدداً على رفضه الفراغ في المؤسسات الدستورية، على حين ذكرت وسائل إعلامية للعدو أن إسرائيل ولبنان يقتربان من اتفاق ترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية، وأنه تقرر تأجيل استخراج الغاز من منصة كاريش حتى تشرين الأول المقبل، بعد أن كان مقرراً بداية الشهر المقبل.

ونقل موقع «المنشرة» عن عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق، أن «الخطوة اللازمة والضرورية لتخفيف معاناة اللبنانيين، تكمن في تشكيل حكومة جديدة كاملة الصلاحيات والمواصفات، حتى تتصدى لوقف الانهيار ومعالجة الأزمات».

وأشار قاووق، خلال حفل تكريمي في بلدة طورا، إلى أن أولوية حزب الله هي وقف الانهيار وتخفيف معاناة اللبنانيين الحالية والمعيشية، ولكن أولوية أتباع السفارتين الأميركية والسعودية، هي الاشتباك السياسي والت